أعلام الطب في الأندلس من عهد ملوك الطوائف إلى عهد الموحدين

(٤٢٢ -٦٢٩هـ/١٠٣٠-١٢٣٢م)

م.م لميس ليث مهدي

وزارة التربية / الرصافة الثانية

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/٤/٩ تاريخ قبول النشر ٢٠١٩/٦/١٢

ملخص البحث:

شهدت الأندلس مرحلة تحول من دولة واحدة مرهوبة الجانب إلى دولة مقسمة إلى عدد كبير من الممالك الصغيرة تحكمها أسر متفرقة وذلك في ذي الحجة سنة ٤٢٢هـ حين أعلن أهل قرطبة وعلى رأسهم أبو الحزم جهور بن محمد[١] إلغاء الخلافة الأموية وبداية عهد جديد للأندلس أطلق عليه **(دول الطوائف)**، ولكن رغم التشرذم السياسي وانحلال الدولة المركزية الذي أصاب دولة الأندلس، إلا أن العطاء العلمي لم يتوقف في الأندلس بل استمر بتشجيع ملوكها ، وازدادت العناية بالطب والصيدلة واستطاع الأندلسيون أن يحققوا في تلك المجالات نتائج علمية رائعة من مؤلفات تشمل جهود وأعمال علماء أفذاذ ارتفعوا إلى الذروة في تفكيرهم ومستواهم العلمي الرفيع، وسوف احاول من خلال هذا البحث أن اوضح ما حققه هؤلاء العلماء في علم الطب على وجه الخصوص، واعرض بعض مؤلفاتهم راجيه الله تعالى أن يكون هذا العمل إضافة جديدة ضمن المكتبة التاريخية الأندلسية وأن يكون تسجيلًا لبعض مآثر العرب والمسلمين في الأندلس.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وال بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين .

لقد شهدت الأندلس خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين/ الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين حركة علمية وثقافية رغم التفكك السياسي السائد في البلاد آنذاك، فحين أصبحت دولة الأندلس مقسمه إلى عدة مدن لكل منها حاكم مستقل عن الأخر، تطورت الحركة العلمية تطورًا لا مثيل له ، حيث تنافس ملوك الطوائف ومن بعدهم المرابطين والموحدين في تشجيع العلم والأدب وبرز منهم الأدباء والعلماء، وبذلك، أصبح عهد ملوك الطوائف الذي هو عصر التمزق السياسي، هو نفسه عصر التألق الحضاري في الأندلس.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في توضيح الظروف العصيبة التي عانت منها الأندلس في تلك الفترة ، والتي انعكست بشكل سلبي على الأوضاع الاقتصادية والحياة الاجتماعية والصحية، ورغم ذلك اهتم الخلفاء بالحركة العلمية وبخاصة علم الطب إلى أن نال الطب من الازدهار والتفوق حتى بلغ الذروة، فشهدت الأندلس ابرز الأطباء والصيادلة الذين ظل فضلهم حتى الآن باقيًا ومؤثرًا على علم الطب وتطويره .

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي التاريخي والتتبع الاستقرائي لحصر أكبر قدر من مجموع أطباء الأندلس منذ عهد ملوك الطوائف إلى عهد الموحدين للوقوف على أهم أعمالهم وتقديم ترجمة موجزة لهؤلاء الأعلام، وتسليط الضوء على اهتمام خلفاء هذا العصر بمجال الطب.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- وصف حال الأندلس حين ازدهرت الحركة العلمية.

٢- توضيح مراحل تطور علم الطب في الأندلس.

٣- عرض وترجمة أبرز الأطباء في الأندلس من العصر الأموي حتى نهاية دولة الموحدين.

٤- التيارات الثقافية الواردة على الأندلس وأثرها في النصوص كالطب والارتقاء بدراساته المختلفة.

وقد قسمت هذا البحث إلى مبحثين: يشتمل المبحث الأول على تطور الطب في الأندلس من العصر الأموي حتى نهاية دولة الموحدين، أما المبحث الثاني : فاهتم بترجمة لأشهر علماء الطب في الأندلس خلال فترة الدراسة، ثم خاتمة البحث والتي اشتملت على أبرز ما توصل إليه الباحث من نتائج.

وقد اعتمدت في إعداد هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع من أهمها نذكر: كتاب (طبقات الأطباء والحكماء) لابن جلجل (ت : ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م) استفدت منه في ترجمة أشهر أطباء الأندلس رغم أن كتابه هذا يفتقر إلى تواريخ الوفيات، أيضاً كتاب (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لابن أبي أصيبعه (ت٦٨٨هـ/١٢٧٠م) وهذا المصدر يعتبر موسوعة طبية للباحث وخاصة أن مؤلفه طبيبًا ونشأ في أسرة قد

اهتمت بالطب، وقد أفادني في ترجمة بعض الأطباء والصيادلة، أما كتاب نزهة المشتاق في اختراق الأفاق للإدريسي (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م) وكتاب بلدان الأندلس لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) فقد استعنت بهما في تعريف بعض المدن والأماكن، أما بالنسبة للمراجع فقد اعتمدت على عدد كبير منها وأهمها:(الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية دراسة وتراجم نصوص) للمؤلف: محمد العربي الخطابي، و(الطب والخدمات الطبية في الأندلس/ خلال القرن السادس الهجري – الثاني عشر الميلادي) للمؤلف: زرهوني نور الدين.

المبحث الأول

تطور الطب في الأندلس من العصر الأموي حتى نهاية دولة الموحدين

قبل الحديث عن الطب ومراحل تطوره لابد أن نعرض تعريفًا لهذا العلم ، وهو كما أورده ابن خلدون في تاريخه أن الطب: (... صناعة تنظر في بدن الإنسان من حيث يمرض ويصح، فيحاول صاحبها حفظ الصحة وبرء المرض بالأدوية والأغذية، بعد أن يبين المرض الذي يخص كل عضو من أعضاء البدن، وأسباب تلك الأمراض التي تنشأ عنها وما لكل مرض من الأدوية، مستدلين على ذلك بأمزجة الأدوية وقواها، وعلى المرض بالعلامات المؤذية بنضجه وقبوله للدواء) [٢].

ويعتبر علم الطب وما يتعلق به من علوم أخرى كالصيدلة ، من أهم العلوم التي نالت اهتمام وعناية الأندلسيين، حيث لم يكن لديهم معرفة أو دراية بالاشتغال في ميدان الطب قبل عصر الخلافة الأموية وكان الغرض من علم الطب قراءة الكنانيش المؤلفة في فروع الطب [٣]، وكانوا يعتمدون في دراستهم لمسائل الطب إلى كتاب مترجم من كتب النصارى يقال له الابرشم وتفسيره الجامع والمجموع[٤].

ولم يستمر هذا الوضع كثيرًا فسرعان ما استقر عبد الرحمن الداخل (١٣٨-١٧٢هـ/٧٥٦-٧٨٨م)[٥] في الأندلس وقد عُرف بحبه للعلم، وكان برفقته عند دخوله الأندلس طبيبه الخاص الوليد المذحجي (عاش في القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي)[٦]، فاهتم هذا الطبيب بالطب وقام بتدريسه في مساجد الدولة كما تدرس بقية العلوم[٧].

وبعد انقضاء فترة حكم الأمير عبد الرحمن الداخل بدأ علم الطب يتطور بشكل كبير، حيث ظهر الكثير من الأطباء الذين حاولوا أن يعملوا جاهدين من أجل النهوض بهذا العلم، ومن هؤلاء، الطبيب حمدين بن أبان

القرطبي ، الذي كان طبيبًا حاذقًا، ظهر خلال فترة حكم الأمير الأموي محمد بن عبد الرحمن ألأوسط (٢٣٨-٢٧٣هـ/ ٨٥٢-٨٨٦م) وكان يقصده عامة أهالي مدينة قرطبة طلبًا للعلاج [٨] ، كما ظهرت خلال هذه الفترة أيضًا بعض الكتب الطبية منها كتاب الطبيب أبو مروان عبد الملك بن حبيب السلمي عن الطب والذي يحتوي على أخبار الطب العربي القديم وأحاديث شريفة وأصولًا فقهية في التطبب بالإضافة إلى معلومات حول الأدوية والأغذية[٩].

وأخذت حركة الاشتغال بالطب تأخذ أبعادًا جديدة في عصر الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠هـ/٩١٢-٩٦١م) فقد كان للتيارات الثقافية الواردة على الأندلس أثر في النصوص كالطب والرقى بدراساته المختلفة، وكان من أهم الكتب التي وصلت إلى الأندلس كتاب (زاد المسافر) الذي أدخله إلى الأندلس الطبيب عمر بن حفصون وقد تمت ترجمة هذا الكتاب إلى اللاتينية على يد قسطنطين الأفريقي تحت عنوان **(Viaticum)**، وكتاب في (النباتات الطبية) لديسقوريدس[١٠] الذي ترجم من اليونانية إلى اللغة العربية في عهد الخليفة العباسي المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٧-٨٦١م) على يد ترجمان القرن الثالث الهجري اصطفن بن باسيل، ولكن نظرًا لعدم معرفته لبعض المعاني والتعبيرات اليونانية التي ليس لها مرادف في العربية، فقد اضطر أن يتركها باليونانية على أمل أن يكمل عمله شخص آخر، وفي سنة (٣٣٧هـ/٩٤٨م) تسلم الخليفة عبد الرحمن الناصر من الإمبراطور البيزنطي كتاب ديسقوريدس باللغة اليونانية مع رسالة تشير إلى فوائده التي لا يمكن أن تجنى إلا بواسطة رجل على علم ومعرفة باللغة اليونانية القديمة، ولكن الخليفة الناصر لم يجد بين رعاياه المسلمين والمسيحيين في الأندلس من يتقن اليونانية فقام بحفظ الكتاب في مكتبته وبقيت نسخه ابن باسيل معتمده ، لذلك طلب الخليفة الناصر من إمبراطور بيزنطية أن يرسل أحد علمائه لتعليم أتباعه اليونانية حتى يتمكنوا من فهم الكتاب ونقله إلى العربية[١١]، ووصل الراهب نيقولا إلى قرطبة سنة (٣٤٠هـ/٩٥١م) في وقت كان فيه عدد من العلماء منصرفًا إلى حل الرموز والأحاجي التي تركها ابن باسيل[١٢]، وقد أولى الخلفاء اهتمامهم بالعلوم وخاصة الطب مما أدى إلى ازدهار العلوم الطبية في الأندلس، لذلك نجد الطبيب الأندلسي ابن جلجل القرطبي الذي عاش زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر وصاحب كتاب (طبقات الأطباء) يصف حال الأندلس في عهده قائلًا: (تتابعت الخيرات في أيامه، ودخلت الكتب الطبية من المشرق، وجميع العلوم، وقامت الهمم وظهر الناس ممن كان في صدر دولته من الأطباء المشهورين)[١٣].

ومن عوامل ازدهار الطب في عهد عبد الرحمن الناصر تشجيعه للبعثات العلمية، وكانت أولى البعثات العلمية الطبية التطويرية إلى مراكز الحضارة العربية الإسلامية في الشرق في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، ومن أبرز الرحلات العلمية التي قام بها أطباء الأندلس إلى البصرة ، رحلة الطبيبان عمر وأحمد ابنا الطبيب يونس الحراني (عاشا في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي) في عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠هجرية/٩١٢-٩٦١ميلادية) وقد قاما بهذه الرحلة سنة (٣٣٠هجرية/ ٩٤١ميلادية) واخذوا عن علماء وأطباء البصرة أصول الطب وقواعده خصوصًا في مجال طب العيون حيث أنهما درسا الطب العملي في بيمارستان مدينة البصرة شأنهم شأن بقية طلبة الطب ، وعاد الطبيبان عمر وأحمد إلى بلاد الأندلس سنة (٣٥١هجرية/٩٦٢ ميلادية) حيث استقبلهما الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦ هجرية/٩٦١-٩٧٦ميلادية) بالترحيب والاحترام ، وبدأ الطبيبان بممارسة أعمالهما بمعالجة المرضى في المجتمع الأندلسي متبعين أسلوب وقواعد ما تعلماه في البصرة ، وأصبح الطبيب أحمد بن يونس الحراني يداوي العين ويعالجها علاجًا دقيقًا، وكان بصيرًا بالأدوية المفردة، وصانعًا للأشربة والمعجونات[١٤]، وقد اسكن الخليفة الحكم المستنصر الطبيبان مدينة الزهراء **Zahra**[١٥]. واستخلصهما لنفسه، وقد توفي عمر الحراني سنة (٣٥١هـ/٩٦٢م)، أما أحمد فقد بقي في قصره بمدينة الزهراء في خدمة المستنصر[١٦].

ومن تلك الرحلات العلمية ، رحلة محمد بن عبدون الجبلي (عاش في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي) إلى المشرق سنة (٣٤٧هـ/٩٥٨م) فقد دخل البصرة ومصر وأصبح ماهرًا في علم الطب وعاد إلى الأندلس سنة (٣٦٠هـ/٩٧٠م) وخدم المستنصر بالله والمؤيد بالله[١٧]، وبعد وفاة الناصر لدين الله تولى ابنه الحكم المستنصر بالله (٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م) الذي أكمل مسيرة والده في الاهتمام بالحركة العلمية وخاصة بعلم الطب وأقام خزانه للطب بالقصر ليس لها مثيل في الأندلس[١٨]، كما دعا إلى إنشاء ديوان الأطباء ليقيد فيه أسماء الأطباء والصيادلة، حتى إن ارتكب أحدهم خطأً يتوجب العقاب اسقط اسمه من الديوان[١٩].

وشهدت الأندلس في عهد الخليفة الحكم المستنصر بالله ميلاد أكبر جراح عرفته الحضارة الإسلامية والعصور الوسطى قاطبة، وهو الطبيب الأندلسي أبو القاسم خلف الزهراوي (ت ٤٠٤هـ/١٠١٣م) الذي يعرف في العالم الغربي باسم **Albucasis**، وهو الطبيب الخاص للخليفة الحكم المستنصر بالله، وهو أول من استعمل ربط الشرايين لمنع النزيف، وله كتاب "التصريف لمن عجز عن التأليف" يحتوي على عدد كبير من رسومات

للآلات الجراحية ، كان يستخدم في كليات الطب في أوروبا حتى القرن السابع عشر، ويعتبر هذا الكتاب وحده دائرة معارف طبية[٢٠].

وعندما ضعفت الخلافة الأموية بعد وفاة الخليفة الحكم المستنصر بالله ، لم يتوقف النشاط العلمي رغم الانقسامات السياسية التي أدت إلى قيام دويلات ملوك الطوائف (٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٤٠-١٢٠٢م) ، بل شهد هذا العصر ازدهارًا وتقدمًا ملحوظًا في علم الطب فقد تفرق العلماء في مختلف حواضر الأندلس تاركين قرطبة بحثاً عن الأمان وطلبًا للبيئة العلمية التي تتيح لهم حرية البحث والتأليف ، وسعي عدد من ملوك الطوائف إلى جلب الرياضيين والفلكيين والأطباء وتشجيعهم على الإقامة في الحواضر التي يحكمونها، ومن العلوم التي شملتها رعاية الأمراء الطب والصيدلة ، حيث حظي أصحابها بالتشجيع وأتيح لهم الجو الملائم لمواصلة نشاطهم بالبحث والتأليف والتعليم فظهر خلال هذه الفترة العديد من الأطباء نذكر منهم سعيد بن البغونش الطليطي المتوفى سنة (٤٤٤هـ/١٠٥٢م)، الذي اهتم بكتب جالينوس وجمع منها الكثير وهو في قرطبة وقام بتدريسها في طليطلة **Toledo** [٢١] وتناولها بالتصحيح والتعليق [٢٢].

وفي عهد دولة المرابطين (٤٨٤- ٥٤٠هـ/١٠٩٢-١١٤٥م) وفي ظل الاستقرار الذي حققته الدولة في الأندلس من خلال الانفتاح الفكري الأندلسي على المغرب، أقام العلماء ومن بينهم الأطباء في المدن الأندلسية الكبرى وفتحت لهم مجالات الاحتكاك والتنافس، مما ساهم في إثراء علم الطب وتزايد عدد الأطباء بسبب رغبة المرابطين الالتحاق بالركب الحضاري الذي يعيشه الأندلس، وبذلك حظيت دولة المرابطين بنهضة علمية كانت امتدادًا للنهضة الفكرية التي ظهرت في عهد دول ملوك الطوائف [٢٣]، وأولى المرابطون الأطباء بالرعاية وأتاحوا لهم الجو المناسب لممارسة نشاطهم العلمي والمهني[٢٤]، ومما يدل على شدة اهتمام المرابطين بالطب أنهم ابتكروا منصبًا يعرف برئيس الصناعة الطبية ليكون هو المسئول الأول أمام الأمير عن صناعة الطب وما يتعلق به من أدوية و عقاقير، وهذا المنصب يقابل ما نطلق عليه اليوم اسم وزير الصحة[٢٥].

واستمر الاهتمام بالطب والأطباء في عهد دولة الموحدين (٥٤١هـ/١١٤٦م)، وتوافرت للعلماء الظروف الملائمة للاستمرار في مزاولة نشاطهم العلمي والمهني، وقد أحدث الموحدين منصبًا لمراقبة أعمال الأطباء الصيادلة[٢٦]، وكان يعرف صاحب هذا المنصب باسم مزوار الأطباء أو مزوار الدار السلطانية ويتم تعيين صاحبه عن طريق الخليفة نفسه، وكان صاحبه يتقاضى أجره من بيت المال [٢٧].

ولقد حرص الخلفاء على مجالسة الأطباء، فقد كانت مجالس الخليفة أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن على الملقب بالمنصور (٥٨٠-٥٩٥هـ/١١٨٤-١١٩٨م) لا تخلوا من صحبة الأطباء وعلى رأسهم أبو بكر بن طفيل (ت: ٥٨١ هـ/١١٨٥م) وعبد الملك بن زهر (ت٥٩٦هـ/١١٩٩م) وأبو الوليد بن رشد (ت٥٩٥هـ/١١٩٨م)[٢٨].

المبحث الثاني

علماء الطب في الأندلس

برز في تاريخ الحضارة الإسلامية في الأندلس علماء أعلام، أصبحوا نجومًا في سماء العلم والحضارة، وذلك من خلال ما قدموه من إبداعات واكتشافات، وما تركوه من بصمات في صرح الحضارة الإنسانية، وفي هذا الصدد نتناول بعض ألامثلة ممن برعوا في ميدان الطب:

١- **أبي عبد الله محمد بن سليمان بن الحناط القرطبي**، من زعماء عصره ورئيس من رؤساء النظم والنثر ومن أوسع الناس علمًا، كان عالماً بالفلك والهيئة والفلسفة والطب، وكان ماهرًا في العربية والآداب الإسلامية ولد ضعيف البصر ، ثم أصيب بالعمى وازداد براعة في الطب وعالج الأعيان والملوك والخاصة، واعترفوا بفضله كطبيب، وتوفي ابن الحناط سنة (٤٣٧هـ/١٠٤٥م)[٢٩] في الجزيرة الخضراء **Algeciras**[٣٠].

٢- **أبو عثمان سعيد بن محمد بن البغونش:** من أهل طليطلة ولد سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م) رحل إلى قرطبة لطلب العلم وأخذ الطب عن سليمان بن جلجل ومحمد بن عبدون الجبلي وابن الشناعة وغيرهم، وكان عالماً بالهندسة والفلسفة واشتغل بكتب جالينوس وجمعها وصححها، ولكن لم يكن لدية خبرة في علاج المرضى وفهم الأمراض، وتوفي سنة (٤٤٤هـ/١٠٥٢م)[٣١].

٣- **عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن وليد القرشي المالقي:** ولد سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م) يكنى أبا المطرف، سكن اشبيلية **Seville**[٣٢]، وهو من أهل الذكاء والفهم ، كان عارفًا بعلوم القرآن، والأصول، والحديث، والفقه، والحساب، والطب، وكان له حظ وافر في كل علم مع حفظه للأخبار والأشعار، وتوفي سنة (٤٤٦هـ/١٠٥٤م)[٣٣].

٤- **أبو بكر يحيي بن أحمد ويعرف بابن الخياط:** طبيب ورياضي ومهندس وفلكي، كان معتنيًا بصناعة الطب ، عرف بدقة العلاج وحسن السيرة، وكان كريم المذهب، وهو من تلاميذ أبي القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي (٣٣٨ هـ - عام ٣٩٨ هـ) الفلكي والكيميائي وعالم الرياضيات الأندلسي، توفي ابن خياط بطليطلة سنة (٤٤٧هـ/١٠٥٥م)[٣٤].

٥- **ابو مسلم عمر بن احمد بن خلدون الحضرمي ابن خلدون (ت٤٤٩هـ /١٠٥٧م):** من أشراف اشبيلية، وكان متصرفًا بعلم الهندسة والنجوم والطب، مشهوراً بعلم الطب، اتصف بصلاح أخلاقه وشبه بالفلاسفة، كان ابن خلدون من تلاميذ المجريطي أيضًا، ومن أشهر من تتلمذ على يد ابن خلدون الحضرمي نذكر أبو جعفر أحمد بن عبد الله المعروف بابن الصفار المتطبب(ت في القرن الرابع الهجري) عالم الهندسة والنجوم [٣٥].

٦- **أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي ويعرف بابن الذهبي:** اهتم بصناعة الطب، ومطالعة كتب الفلاسفة، واجتهد في طلب الكيمياء[٣٦]، وتوفي سنة (٤٥٦هـ/١٠٦٣م) في مدينة بلنسية **Valencia**[٣٧].

٧- **عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرماني:** وكنيته أبا الحكم، من أهل قرطبة ، اهتم بعلم الطب، ورحل إلى ديار المشرق حيث درس العلوم في حران و الجزيرة وعنى هناك بطلب الهندسة والطب، ورجع إلى الأندلس واستوطن مدينة سرقسطة **Zaragoza**[٣٨]، وهو أول من حمل رسائل إخوان الصفا[٣٩] إلى الأندلس، واشتهر بالكي والقطع والشق والبط وغير ذلك من أعمال الصناعة الطبية، وتوفي سنة (٤٥٨هـ/١٠٦٥م)[٤٠].

٨- **عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيي بن وافد بن مهند اللخمي:** من أشراف الأندلس، أولى كتب جالينوس بعنايته واهتم بقراءتها، واطلع على كتب أرسطوطاليس وغيره من الفلاسفة، وكان ماهرًا في علوم الأدوية المفردة حتى ضبط منها ما لم يضبطه أحد في عصره وألف فيها كتابًا جليلًا لا نظير له جمع فيه ما تضمنه كتاب ديسقوريدس وكتاب جالينوس ورتبه أحسن ترتيب وهو كتاب(الأدوية المفردة)، وله في الطب نزعة لطيفة ومذهب نبيل، وذلك انه لا يرى التداوي بالأدوية ما أمكن التداوي بالأغذية أو ما كان قريب منها، فإذا دعت الضرورة إلى الأدوية فلا يرى التداوي بمركبها ما وصل إلى التداوي بمفردها فإن أضطر إلى المركب لم يكثر التركيب، بل اقتصر على أقل ما يمكن منه، ومن مؤلفات ابن وافد كتاب "الوساد في الطب"، "مجريات في الطب"، كتاب " تدقيق النظر في علل حاسة البصر" وكتاب " المغيث"، توفي سنة (٤٦٦هـ/١٠٧٣م)[٤١].

٩- **على بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري الساعدي الطليطلي:** وشهرته ابن اللونقة ومعناها الطويل، وهو من أهل طليطلة ، كان عالمًا فقيهًا مجتهدًا في طلب العلم، ساهم في ميدان الطب بمجهود وافر حيث كان ذا خبرة في العلاج وله تجارب نافعة في الطب ، رحل عن طليطلة عام (٤٧٧هـ/١٠٨٤م) وأقام في بطليوس**Badajoz**[٤٢]. ثم انتقل إلى إشبيلية واستقر بها فترة، ثم انتقل إلى قرطبة عام (٤٩١هـ/١٠٩٧م) وتوفي بها عام (٤٤٩هـ/١١٠٥م)[٤٣].

١٠- **عبد الرحمن بن على النميري:** من أهل غرناطة **Granada**[٤٤]، كان شيخًا فاضلًا فقيهًا، حسن الخط، كثير المعرفة، من بيت علم ودين، اشتغل بصناعة الطب وكان ماهرًا فيه، عاش حتى عام (٥٢٠هـ/١١٢٦م)[٤٥].

١١- **أبو العلاء زهر بن عبد الملك بن زهر:** المعروف باسم أفنزوار**AVENZOAR** في الغرب اللاتيني ، وهو من أسرة أندلسية نابغة في الطب، ولد في اشبيلية سنة ٤٨٤هـ، وأخذ العلوم والطب عن والده، كان يميل إلى التجربة والاكتشاف، وهو معاصرًا لابن رشد الذي اعتبره أعظم الأطباء منذ عهد جالينوس، وله السبق في اكتشاف بعض الأورام، كانت له نظرة ثاقبة في تشخيص حالات المرضى وما يشكون به من الآم من غير أن يستخيرهم عندما يجس نبضهم، ومن مؤلفاته: كتاب "الخواص"، وكتاب "الأدوية المفردة"، وكتاب " الإيضاح بشواهد الافتضاح في الرد على ابن رضوان فيما رده على حنين بن إسحاق في كتاب المدخل إلى الطب"، كتاب "حل شكوك الرازي على كتب جالينوس"، مقالة في الرد على أبي على بن سينا في مواضع من كتابه في الأدوية المفردة ألفها لأبنه أبي مروان، وكتاب النكت الطبية، وتوفي سنة (٥٢٥هـ/١١٣٠م)[٤٦].

١٢- **أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت:** الفيلسوف، الطبيب، الشاعر، صاحب الكتب، من كبار الأندلس في الطب والعلوم والأدب والموسيقى، ولد في بلدة دانية **Denia**[٤٧] شرق الأندلس عام (٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ، انكبّ على العلوم والفنون حتّى نبغ في الطب والرياضيّات وتفوّق في الأدب المنثور والمنظوم، سافر إلى مصر سنة (٥١٠هـ/١١١٦م) وأقام بالقاهرة مدة وقابل الأطباء بها، ثم عاد بعد ذلك إلى الأندلس، ومن مؤلفاته: كتاب "الأدوية المفردة" على ترتيب الأعضاء المتشابهة الأجزاء والآلية، وكتاب في الهندسة، ورسالة في الموسيقى، ورسالة في العمل بالاسطرلاب، وكتاب حديثة الأدب، وتوفي سنة (٥٢٩هـ/١١٣٤م)[٤٨].

١٣- **على بن عبد الرحمن بن جودي السعدي:** الطبيب الأديب، أصله من إلبيرة **Elvera**[٤٩] إحدى كور الأندلس، تجول ببلاد الأندلس والمغرب وسكن غرناطة وأبدع في النحو والأدب والطب وأشتهر بالعلوم النظرية، وهو من تلاميذ أبي العلاء بن زهر، واصل تعلم الطب في غرناطة بمفرده وأقام هناك بقية عمره حتى توفي سنة (٥٣٠هـ/١١٣٥م)[٥٠] ودفن بروضة باديس بن حبوس[٥١].

١٤- **أبو مروان عبد الملك بن زهر:** هو أبو مروان عبد الملك بن الفقيه محمد بن مروان بن زهر الأيادي الاشبيلي[٥٢]، ولد في اشبيلية سنة (٤٨٧هـ/١٠٩٤م)[٥٣]، كان فاضلًا في صناعة الطب خبيرًا بأعمالها على دراية ومعرفة بقوانين الطب، سافر إلى المشرق وزار القيروان ومصر، ومكث في مصر زمنًا طويلًا وتعلم فيها الطب، ثم رجع إلى الأندلس وعاش في مدينة دانية واشتهر بها زمنًا بالتقدم في صناعة الطب [٥٤]، ثم انتقل من دانية إلى أشبيلية ومكث بها حتى توفي سنة (٥٥٧هـ/١١٦١م)[٥٥].

١٥- **أبو مروان ، عبد الملك بن علي بن سلمة المددي الغافقي:** يعرف بابن الجلاد، من أهل بلنسية كان مشاركًا في علم الطب محترفًا به، وتوفي سنة (٥٧٥هـ/١١٧٩م)[٥٦].

١٦- **أم عمر بنت أبي مروان ابن زهر أخت أبوبكر بن زهر:** كانت عالمة بصناعة الطب والمداواة، ولها خبرة جيدة بما يتعلق بمداواة النساء ، تمتعت بمكانة عظيمة عند أمراء الموحدين، فكانت تداوي نساء القصر وأطفاله، ولم يكن يقبل بقابلة غيرها لنساء القصور، وكانت تستفتي في الطب لرجالهم مما زاد من مكانتها ومجدها ، توفيت حوالي سنة (٥٨٠هـ/١١٨٤م)[٥٧].

١٧- **الحفيد أبو بكر بن زهر (٥٠٧-٥٩٥هـ/١١١٣-١١٩٨م):**هو الوزير الحكيم الأديب أبو بكر محمد بن ابي مروان بن أبي العلاء بن زهر، ولد بمدينة إشبيلية ونشأ بها وتميز في العلوم، وتعلم الطب من أبيه وباشر أعماله، ووصف بأنه أكمل صناعة الطب والأدب، ولم يكن في زمانه أحد مثله في صناعة الطب، وخدم دولتي المرابطين والموحدين، وصنف كتاب " الترياق الخمسيني" ورسالة في طب العيون، وتوفي سنة (٥٩٦هـ/١١٩٩م)[٥٨].

١٨- **ابن البراق الوادي آشي، أبا القاسم بن علي محمد بن إبراهيم بن محمد الهمداني:** وهو من الأندلس، ولد في وادي آش **Guadix**[٥٩]، وكان محدثًا ضابطًا، أديبًا، ماهرًا، شاعرًا، مشاركًا في الطب، متفننًا في معارف كثيرة ، وله ديوان (نور الكمائم)، توفي ابن البراق سنة (٥٩٦هـ/١١٩٩م)[٦٠].

١٩- أبو جعفر الذهبي: هو أبو جعفر أحمد بن جريح، كان فاضلًا عالمًا عارفًا بصناعة الطب، خدم المنصور بالطب كما خدم ابنه الناصر، وتوفي بتلمسان عند غزو الناصر لأفريقية سنة (٦٠٠هـ/١٢٠٣م)[٦١].

٢٠- أبو محمد بن الحفيد أبي بكر بن زهر: هو عبد الله بن الحفيد أبي بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر، ولد سنة (٥٧٧هـ/١١٨١م) في أشبيلية ، وكان ذكيًا حسن الرأي مهتمًا بصناعة الطب والنظر فيها، بحث في أسرار صناعة الطب، وكان الخليفة أبو عبد الله محمد الناصر بن المنصور أبي يعقوب يحترمه ويقدر علمه كثيرًا، وتوفي مسمومًا سنة (٦٠٢هـ/١٢٠٥م)[٦٢].

٢١- أبو علي حسن بن أحمد بن عمر بن مفرج بن خلف بن هاشم البكري: المعروف بالزرقالة، أصله من لشبونة **Lisbona**[٦٣]، سكن الجزيرة الخضراء، وولي القضاء ببلده، كان أديبًا شاعرًا، وطبيبًا موفقًا بالعلاج وتمييز النبات والعشب، وتوفي سنة (٦٠٣هـ/١٢٠٦م)[٦٤].

٢٢- عبيد الله بن ابي بكر محمد بن عمر بن خلف الهمداني: وكنيته أبو مروان، وهو من أهل غرناطة، أخذ عن أبيه صناعة الطب فأصبح ماهرًا فيها ، وكان موفقًا في علاجه وتدبيره، انتقل مع أبيه إلى مالقة، وتوفي في معركة العقاب سنة (٦٠٩هـ/١٢١٢م)[٦٥].

٢٣- أبو الحسن علي بن موسى بن محمد بن شلوط البلنسي: كان محدثًا ومحترفًا بالطب ماهرًا فيه، رحل إلى المشرق وحج وسمع من علماء مكة، ورجع إلى المغرب واستوطن تلمسان واحترف الطب هناك ثم عاد إلى بلده، وتوفي سنة (٦١٠هـ/١٢١٣م)[٦٦].

٢٤- عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن الوليد المذحجي: وكنيته **أبا الحسن،** من أهل باغه **Priego**[٦٧]، ولد سنة (٥٢٨هـ/١١٣٣م)، وسكن قرطبة، وأخذ عن أبيه القراءات والأدب والطب، وأصبح ماهراً في الطب وهو من أسرة أطباء ، ورثوا الطب عن جدهم الأكبر الوليد، وتوفي سنة (٦١٢هـ/١٢١٥م)[٦٨].

٢٥- محمد بن عليبن سلمان بن رفاعة الجذامي الشريشي: كان طبيبًا ماهرًا موفقًا للعلاج، ومن كتبه في الطب كتاب منجاة الأطباء، وصنع للمنصور الموحدي رجزًا عن أدوية الترياق المركب من خمسين دواء المسمى

بالهبة، وكان له مناظرات مع أطباء مراكش أظهر فيها تفوقه مما جعل المنصور يرفع رتبته، وتوفي سنة (٦٣٧هـ/١٢٣٩م)[٦٩].

٢٦- **أحمد بن محمد بن مفرج الاشبيلي أبو العباس ابن الرومية:** ولد في اشبيلية عام (٥٦١هـ/١١٦٥م)[٧٠]، محدّث، وعالم مشهور بشؤون الحديث، ونباتي عشاب، وعقاقيري صيدلي، أخذ علم الصيدلة عن أبيه وجده، ورحل إلى المشرق فأخذ عن أشهر الأطباء والصيادلة[٧١]، ومن تصانيفه في النبات تفسير في أسماء الأدوية المفردة، ومقالة في تركيب الأدوية، وتوفي سنة (٦٣٧هـ/١٢٣٩م)[٧٢].

٢٧- **ابن البيطار، عبد الله بن أحمد أبو محمد المالقي:** لقب بالمالقي لأنه ولد حوالي سنة ١١٩٧م في قرية "بينالمدينا" التي تقع في مدينة مالقة بالأندلس، وسكن اشبيلية ، وشهرته بابن البيطار المشتق من "ابن البيطري" لأن أبيه كان طبيبًا بيطريًا ماهرًا، وهو الحكيم العالم النباتي، درس في بلاد الأندلس ثم رحل إلى بلاد المشرق وزار عدة دول وأخذ عن علمائها، وخدم سلاطين بني أيوب في مصر، ومن أشهر تصانيفه: الجامع لمفردات الأغذية و الأدوية، وشرح كتاب دياسقوريدس، وتوفي في دمشق سنة (٦٤٦هـ/١٢٤٨م)[٧٣].

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وأتم الصلاة وأفضل السلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم و على أله الطيبين والصحابة المكرمين وعلى من سار على نهجهم إلى يوم الدين.

برع العرب المسلمون في علم الطب وقدموا إضافات لما كان عند الأمم الأخرى، وقد تبين من تناول هذا الموضوع حقائق عدة منها:

١- أن الأندلس كانت أكبر مركز طبي وذلك بفضل تشجيع الخلفاء للعلم والعلماء، كما قربوا إليهم الأطباء المهرة وأغدقوا عليهم بالعطايا ووفروا لهم الظروف الملائمة للبحث والانجاز.

٢- كما قام الخلفاء بجلب الكتب الطبية من المشرق خاصة ، والتي كان لها فضل كبير في التأليف الطبي آنذاك، وأقاموا المجالس العلمية التي تناقش المسائل الطبية.

٣- اجتهد أطباء الأندلس في تطوير مؤلفات كتب اليونان والمشارقة في الطب وصنفوا على غرارها مؤلفات طبية.

٤- أنجبت الأندلس عباقرة الطب العربي في كل التخصصات الطبية مما كان له عظيم الأثر في رعاية حالات المرضى خاصة وأنهم قد وضعوا مؤلفات للأدوية ووفروا من خلالها طرق لعلاج المرضى.

٥- أن علماء الأندلس كانوا محيطين بعلوم شتى ، لذلك نجد العلماء حينذاك قد اختصوا في أكثر من علم ولم يقتصروا على علم معين، فمنهم من ألم بعلوم اللغة العربية والعلوم الشرعية والحساب والفلك والطب والكيمياء والفلسفة وغيرها من العلوم في آن واحد.

٦- نستنتج من ذلك أن التواصل مع الحضارات والبلدان المختلفة وتأثر كل حضارة بما تختص به الأخرى يؤدي إلى تنوع الثقافات وهكذا تبنى الحضارات.

الهوامش

١- **أَبُو الحزم جهور**: هو جهور بن مُحَمَّد بن جهور بن عبيد الله ، كانت له وزارة الدولة العامرية، وبنو جهور أهل بيت وزارة، كان أبو الحزم أمجدهم فعادت له قرطبة إلى أكمل حالتها ، توفي سنة ٤٣٥هـ، ينظر: ابن الأبار، أبي بكر القضاعي البلنسي(ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م) ، الحلة السيراء، تحقيق حسين مؤنس، الطبعة الثانية، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٥م ، ص ٣٠؛ المقري ، أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٢٥هـ / ١٦١٦ م) ، نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ، ١٩٦٨م ، ج١، ص٢٠٢.

٢- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عصارهم من ذوي السلطان الأكبر، مج١، تحقيق أبو صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية، ط٤، ٢٠١٢م، ص ٢٨٦؛ الحاسي ، علي محمد سعد ، تاريخ طب العيون في الحضارة العربية الإسلامية، جامعة قاريونس، بنغازي، ط١، ٢٠٠٨م، ص٢٩، ٣٠.

٣- **الكنانيش:** جمع كناش وهو بالسريانية المجموع الطبي خاصة، ينظر : صاعد الأندلسي ، ابو القاسم صاعد بن احمد (ت ٤٦٢هـ / ١٠٧٠م) ، طبقات الأمم، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣م، ص١٠٠.

٤- ابن جلجل، ابو داود سليمان بن حسان (ت بعد ٣٧٧هـ / ٩٨٧ م) ، طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق فؤاد السيد، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٥م، ص٩٢؛ صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، ص١٠٠؛ الخطابي ، محمد العربي ، الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية، مج١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٨م، ص١٢.

٥- **عبد الرحمن الداخل:** هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الملقب بصقر قريش ويعرف بالداخل مؤسس الدولة الأموية في الأندلس سنة (١٣٨هـ/٧٥٥م) توفي بقرطبة ودفن في قصرها سنة (١٧٢هـ/٧٨٨م) ، ينظر: ابن الابار، الحلة السيراء، مج١، ص٣٥-٤١.

٦- **الوليد المذحجي:** دخل الأندلس مع عبد الرحمن بن معاوية، وكان طبيبه المدبر لعلاجه وحفظ صحته، ينظر: ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، مج٤، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط١، ٢٠١١م، ص١٢٥.

٧- الخطابي، الطب والأطباء في الأندلس، مج١، ص١١؛ زرهوني ، نور الدين، الطب والخدمات الطبية في الأندلس، الإسكندرية، ٢٠٠٦م، ص ٣؛ زينل ، نهاد عباس ، الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها على التطور الحضاري في أوربا- القرون الوسطى، بيروت، د.ت، ص ١١٠.

٨- ابن جلجل، طبقات الأطباء والحكماء، ص٩٣؛ زرهوني، نور الدين، الطب والخدمات الطبية في الأندلس، ص٤؛ العامري ، محمد بشير حسن راضي ، فصول في إبداعات الطب والصيدلة في الأندلس، بيروت، ٢٠١٤م، ص٩٧.

٩- ابن الفرضي، ابو الوليد عبد الله بن محمد (ت ٤٠٣هـ / ١٠١٣م) ، تاريخ علماء الأندلس، مج١، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط٢، ١٩٨٩م، ص٤٥٩؛ الحميدي، ابي عبد الله محمد بن ابي نصر (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٨م، ص٢٨٢-٢٨٤؛ الخطابي، الطب والأطباء في الأندلس، مج١، ص١١؛ زرهوني، نور الدين، الطب والخدمات الطبية في الأندلس، ص٤.

١٠- **ديسقوريدس:** هو بيدانيوسديسقوريدس، ولد في النصف الأول من القرن الميلادي، اعتنى بالطب اعتناء كبيراً، فدرس جل ما ألفه سابقوه من اليونان، وتنقل مع الجيش الروماني إلى بلدان كثيرة خاضعة لروما، فعرف نباتات كثيرة، وضعها في كتابه (المقالات الخمس) ويعرف في المصادر العربية بكتاب الحشائش، ينظر: ابن النديم، ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت ٤٣٨هـ/ ١٠٤٧م) ، الفهرست، تحقيق مصطفى الشويمي، تونس، د.ت، ص٤٠١؛ ابن أبي أصيبعه، موفق الدين ابو العباس (ت٦٦٨هـ/ ١٢٧٠م) ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ص٤٩.

١١- العامري، فصول في إبداعات الطب والصيدلة في الأندلس، ص٨٠.

- An Eleventh-Century WebMD: The Viaticum of Constantine the African,٢٠١٨, https://constantinusafricanus.com/٢٠١٨/٠٥/٢٢/an-eleventh-century-webmd-the-viaticum-of-constantine-the-african/

١٢- ابن أبي أصيبعه ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٤٥٣.

١٣- ابن جلجل، طبقات الأطباء والحكماء، ص٩٧، ٩٨.

١٤- صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، ص١٠٢، ١٠٣؛ ابن أبي أصيبعه ، عيون الأنباء ، ص٤٤٨؛ ابن جلجل، طبقات الأطباء ، ص١١٢؛ بالنثيا ، انجل جنثالث ، تاريخ الفكر الأندلسي،

تحقيق حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٥٥م، ص ٤٦١؛ الخطابي، الطب والأطباء في الأندلس، ص١٦.

١٥- **الزهراء:** بناها الخليفة عبد الرحمن الناصر، سنة (٣٢٥هـ/٩٣٦م)، وشيد بها القصور الفاخرة وخربت في عهد الفتنة البربرية، ينظر : ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) ، بلدان الأندلس، ص٣٢٩.

١٦- ابن جلجل، طبقات الأطباء والحكماء، ص١١٢؛ صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، ص١٠٣؛ ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٤٤٨.

١٧- صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، ص١٠٣؛ ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٤٥٢؛ الخطابي، الطب والأطباء في الأندلس، ص١٧.

١٨- ابن جلجل، طبقات الأطباء ، ص١١٣؛ زرهوني ، الطب والخدمات الطبية ، ص١١.

١٩- سالم ، السيد عبد العزيز ، قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، مج٢، الإسكندرية، د.ط، د.ت، ص٢٠٨؛ زرهوني ، الطب والخدمات الطبية في الأندلس، ص١١، ١٢.

٢٠- زرهوني ، الطب والخدمات الطبية في الأندلس، ص١٢؛ القاسمي ، خالد بن محمد مبارك ، تاريخ الحضارة الإسلامية في الأندلس، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص٨٢.

- Fred Ramen : Albucasis (Abu Al-Qasim Al-Zahrawi) : Renowned Muslim Surgeon of the Tenth Century, Hardback Great Muslim Philosophers and Scientists of the Middle Ages English, New York, US, ٢٠١٤, P.١.

٢١- **طليطلة:** مدينة بالأندلس عظيمة، أحدق بها النهر المسمى تاجه، ومن عجائبها أن القمح يظل بها من سبعين إلى مائة عام وأكثر لايسوس، وهي مدينة كثيرة الزرع، ينظر : الزهري، ابي عبد الله محمد بن ابي بكر(ت١٢٤هـ/ ١١٥٤م) ، كتاب الجغرافية، تحقيق محمد حاج صادق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د.ت، ص٨٣.

٢٢- فرحات، يوسف ، معجم الحضارة الأندلسية، دار الفكر العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م، ص٢١٨؛ زرهوني، الطب والخدمات الطبية في الأندلس، ص١٤، ١٥؛ الدباغ ، عبد الوهاب خليل ، أثر الفتنة في الحركة العلمية بقرطبة (٣٣٩-٤٢٢هـ/١٠٠٩-١٠٣١م)، مجلة أفاق الثقافة والتراث، دائرة البحث العلمي والدراسات بمركز جمعة الماجد، دبي، ١٩٩٩م، ص١٠٢، ١٠٣؛ عبد الحميد، طه عبد المقصود ، الحضارة الإسلامية – دراسة في تاريخ العلوم الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٤م، ج٢، ص ٦٣٧.

٢٣- زرهوني ، الطب والخدمات الطبية في الأندلس، ص٤٢؛ بروفنسال ، ليفي، محاضرات في الأدب الأندلسي وتاريخه، ترجمة محمد عبد الهادي شعيرة، القاهرة، ١٩٥١م، ص١٦.

٢٤- الخطابي، الطب والأطباء ، ص٢٣؛ زرهوني ، الطب والخدمات الطبية، ص٤٢.

٢٥- حسين ، حمدي عبد المنعم ، تاريخ المغرب والأندلس في عصر المرابطين، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٨٢م، ص٤٠٩ ؛ الصلابي ، على محمد ، تاريخ دولتي المرابطين والموحدين في الشمال الأفريقي، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ٢٠٠٩، ص٢٣٢.

٢٦- الخطابي، الطب والأطباء، ص٢٣؛ زرهوني ، الطب والخدمات الطبية ، ص٤٩.

٢٧- زرهوني : الطب والخدمات الطبية في الأندلس، ص٥٠.

٢٨- ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٥٣١.

٢٩- ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء ، ص٤٨٨؛ زرهوني ، الطب والخدمات الطبية في الأندلس، ص٥١؛ ابن بسام ، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني(ت ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م) ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تحقيق سالم مصطفى البدري، ط١، بيروت،١٩٩٨م، ج١، ص٢٧٣؛ فرحات ، يوسف ، معجم الحضارة الأندلسية، ص٢٢٩.

٣٠- **الجزيرة الخضراء:** يقال لها أيضاً جزيرة أم حكيم وكانت أول ما فتح من الأندلس، تقع على ساحل البحر المتوسط ، ينظر: مؤلف مجهول، ذكر بلاد الأندلس، تحقيق لويس مولينا، مدريد، ١٩٨٣م، ص٦٧، ٦٨؛ الأدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله (ت٥٥٩هـ/ ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مج٢، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٩م، ص٥٣٩، ٥٤٠؛ الحميري، ابو عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ / ١٤٩٥م)، صفة جزيرة الأندلس، دار الجيل ، بيروت ، ص٧٣، ٧٥.

٣١- ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء ، ص٤٥٥؛ فرحات، معجم الحضارة الأندلسية، ص٢٢٤؛ أرسلان، شكيب ، الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية،د.ط، القاهرة ، ٢٠١٢م، ج٢، ص٣٤.

٣٢- **اشبيلية:** مدينة بالأندلس قديمة بينها وبين قرطبة ثمانين ميلاً، تشرف على النهر الكبير وهو غربها، الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص١٨-٢٢.

٣٣- ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ/ ١١٨٣م)، الصلة، مج١، تحقيق أبو العلاء العدوي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م، ص٣٤٨.

٣٤- ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٤٥٧؛ فرحات، معجم الحضارة الأندلسية، ص٢٣٢؛ العامري، فصول في إبداعات الطب والصيدلة في الأندلس، ص٨٢/٨٣؛ صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، تحقيق لويس شيخو، بيروت ، ١٩١٢م، ص١٠٤/١٠٤.

٣٥- صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، ص٩٣؛ ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء، ص٤٦٦؛ المقري، نفح الطيب ، مج٣، ص٣٧٦؛ فرحات، معجم الحضارة الأندلسية، ص٢٣١.

٣٦- صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، ص١٠٦؛ ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٤٥٦؛ فرحات، معجم الحضارة الأندلسية، ص٢٣٢.

٣٧- **بلنسية:** مدينة كبيرة تقع شرق إسبانيا وتقع على بعد أربعة كيلومترات من ساحل البحر الأبيض المتوسط، ولها ميناء عليه يسمى Grao واشتهرت بزراعة الأرز ومنها يحمل إلى جميع بلاد الأندلس، واستمرت بلنسية في يد المسلمين إلى ان سقطت نهائياً في يد ملك أراجونخايمي الأول سنة (٦٣٦هـ/١٢٣٨م)، ينظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص٤٧-٥٥؛ العبادي ، أحمد مختار ، نصان جديدان لابن الكردبوس، صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، المجلد الثالث عشر، مدريد، ١٩٦٥-١٩٦٦م، ص٨٤، هامش ٢.

٣٨- **سرقسطة:** مدينة من مدائن الأندلس عظيمة البناء تقع في شرق الأندلس، وتسمى بالمدينة البيضاء، وسميت بذلك لكثرة بيضها وجيرها، ينظر: الزهري، الجغرافية، ص٨١؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص٩٦-٩٨.

٣٩- **أخوان الصفا:** هم جماعة اجتمعوا على تصنيف كتاب في أنواع ورتبوه مقالات عدتها إحدى وخمسون مقالة، خمسون منها في خمسين نوعاً من الحكمة ومقاله حادية وخمسون جامعة لأنواع المقالات عن طريق الاختصار والايجاز، وهي مقالات مشوقات، في جميع أجزاء الفلسفة علمياً وعملياً وأفردوا لها فهرستا وسموها رسائل إخوان صفا وكتبوا فيها أسمائهم وذلك في بلاد العراق، ينظر: القفطي، جمال الدين ابو الحسن(ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م) ، كتاب أخبار العلماء بأخبار الحكماء، دار حكمت، القاهرة، د.ت، ص٨٢-٨٤.

٤٠- صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، ص٩٢؛ ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٤٤٦؛ فرحات، معجم الحضارة الأندلسية، ص٢٦٦.

٤١- صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، ص١٠٥؛ ابن بشكوال، الصلة، مج٣، ص١٢٤؛ ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء، ص٤٥٦؛ ضيف ، شوقي ، عصر الدول والأمارات بالأندلس، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٨٠.

٤٢- **بطليوس:** تقع غربي قرطبة، وكانت تشمل مساحة كبيرة تمتد من غرب طليلطة عند مثلث نهر وادي يانه غرباً حتى المحيط الأطلنطي، وتضم أراضي البرتغال كلها تقريباً حتى مدينة باجه

في الجنوب، الأدريسي: نزهة المشتاق ، مج٢، ص٥٤٥، ينظر: ياقوت الحموي، بلدان الأندلس، ص٢٥٧؛ سالم ، سحر السيد عبد العزيز ، تاريخ بطليوس الإسلامية وغرب الأندلس في العصر الإسلامي، مج١، الإسكندرية، ٢٠٠٥م، ص١٣٧.

٤٣- ابن بشكوال، الصلة، مج٣، ص٢٥٥، ٢٥٦؛ المراكشي، محمد بن عبد الملك (ت ٧٠٣هـ/ ١٣٠٣م) ، الذيل والتكملة، السفر الخامس، القسم الأول، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥م، ص٢٥٠، ٢٥١.

٤٤- **غرناطة:** غرناطة أو اغرناطة اسم قديم يرجع إلى ما قبل الفتح العربي وقد اختلف المؤرخون في أصله، فبينما ذهب فريق منهم إلى أنه مشتق من الكلمة الرومانية Granata أي الرمانه وسميت بذلك لكثرة حدائق الرمان بها،ينظر: ياقوت الحموي، بلدان الأندلس، ص٢٣، ٢٤؛ المقري، نفح الطيب ، مج١، ص١٤٧؛ ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني (ت٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م) ، الإحاطة في أخبار غرناطة، مج١، تحقيق محمد عبد الله عنان، القاهرة، ط٢، ١٩٧٣م، ص٩١؛الطوخي ، أحمد محمد ، مظاهر الحضارة في الأندلس في عصر بني الأحمر، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص٤٨.

٤٥- ابن بشكوال، الصلة، مج٣، ص١٢٨.

٤٦- ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٤٧٤؛ عنان ، محمد عبد الله ، دولة الإسلام في الأندلس، عصر المرابطين والموحدين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٠م، ص٤٧٣؛ ابن بسام، الذخيرة، القسم ٢، مج١، ص٢١٨؛ البهيجي، إيناس محمد ، تاريخ الأندلس، عمان، ط١، ٢٠١٦م. ص٤٣٤.

- Henry A. Azar: The Sage of Seville: Ibn Zuhr, His Time, and His Medical Legacy, First Published, The American University, Cairo, ٢٠٠٨, P.٢٣.

٤٧- **دانيه:** إحدى مدن شرق الأندلس، وعليها صور حصين، وبها كثير من أشجار التين والكروم، وبها دار لإنشاء السفن، ينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق، مج٢، ص٥٥٧؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص٧٦.

٤٨- ابن خلكان، احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان ، مج١، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ص٢٤٣؛ ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء، ص٤٦٠؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م، ج١، ص٨٩١.

٤٩- **البيرة:** كورة من كور الأندلس الهامة ، وهي على مقربة من غرناطة حيث تصل المسافة بينهما إلى ستة أميال، ينظر: ابن غالب ، محمد بن غالب (ت ٧٦٧هـ/ ١٣٦٦م) ، فرحة الأنفس في تاريخ الأندلس، تحقيق لطفي عبد البديع، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج١، ١٩٥٦م، ص٢٨٢، ٢٨٣؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص٢٩.

٥٠- ابن الأبار، المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مجريط، ١٨٨٥م، ص٢٧٨؛ ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، مج٤، ص١٥٨؛ فرحات، معجم الحضارة الأندلسية، ص٢٦٤.

٥١- روضة باديس بن حبوس عنها، ينظر : طويل ، مريم قاسم ، مملكة غرناطة في عهد بني زيري البربر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٤م، ص٣١٤.

٥٢- ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٤٧٤؛ النجار، عامر ، في تاريخ الطب في الدولة الإسلامية، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٩٤م، ص٢٢٦.

٥٣- دندش ، عصمت ، الأندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ص٤١١؛ زرهوني ، الطب والخدمات الطبية في الأندلس، ص١٦٤.

٥٤- صاعد الأندلسي، طبقات الأمم، ص١٠٦.

٥٥- ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٤٧٤.

٥٦- ابن الآبار، التكملة ، مج٣، ص٢٢١؛ فرحات، معجم الحضارة الأندلسية، ص٢٢٥.

٥٧- المراكشي، الذيل والتكملة، السفر الثامن، القسم الثاني، ص٤٨٣؛ زينل ، نهاد عباس ، الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها على التطور الحضاري، بيروت، لبنان ٢٠١٣م، ص١٦٣.

٥٨- ابن دحيه الكلبي ، ابو الخطاب عمر بن الحسن(ت٦٣٣هـ / ١٢٣٦م) ، المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م، ص٣٣؛ ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الاطباء ، ص٤٧٨؛ المقري، نفح الطيب، مج٢، ص٢٤٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، مج٤، ص٢٤٤؛ زينل ، الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها على التطور الحضاري، ص١٦٣.

٥٩- **وادي اش:** مدينة صغيرة قريبة من غرناطة، ينظر:الأدريسي ، نزهة المشتاق، مج٢، ص٥٦٧.

٦٠- ابن الابار، التكملة، مج٢، ص٢٥١؛ ابن الخطيب، الإحاطة ، مج٢، ص٤٨٨؛ المقري، نفح الطيب، مج٣،ص٥٠٦، مج٤، ، ٢٨٨.

٦١- ابن أبي أصيبعه ، عيون الأنباء في طبقات الاطباء ، ص٤٩٣.

٦٢- ابن أبي أصيبعه، المصدر نفسه، ص٤٨٥.

٦٣- **لشبونة:** مدينة بالأندلس تقع على شمال النهر المسمى تاجه، وهو نهر طليطلة ، ينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مج٢، ص٥٤٧؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص١٦.

٦٤- ابن الآبار، التكملة، مج١، ص٤٠٥.

٦٥- ابن بشكوال، الصلة، مج٣، ص١١٨؛ عبابنة ، سليم ، معجم أعلام الطب، عمان، ٢٠١٠م، ص٩٣.

٦٦- المراكشي، الذيل والتكملة، السفر الخامس، القسم الأول، ص٤١٣؛ عبابنة ، معجم أعلام الطب، ص٢١٢.

٦٧- **باغة:** إحدى مدن الأندلس، وهي مدينة كثيرة الأشجار، ينظر: ياقوت الحموي، بلدان الأندلس، ص٢٤٠.

٦٨- ابن الآبار، التكملة، مج٣، ص١٣٠، ج٢، ص٢١٦؛ ابن بشكوال، الصلة، مج٣، ص١١٨.

٦٩- المراكشي، الذيل والتكملة، السفر السادس، ص٤٤٦.

٧٠- ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، مج١، ص٢١٤.

٧١- المراكشي ، الذيل والتكملة، السفر الأول، القسم الثاني، ص٤٨٧.

٧٢- ابن أبي أصيبعه، عيون الأنباء في طبقات الاطباء ، ص٤٩٤؛ زرهوني ، الطب والخدمات الطبية . ص٢١٣.

٧٣- ابن أبي أصيبعه، المصدر نفسه ، ص٥٥٥، ٥٥٦؛ المقري، نفح الطيب، مج٢، ص٦٩١؛ بالنثيا، تاريخ الفكر الأندلسي، ص٤٧٩.

ملحقات البحث

جدول يوضح أسماء علماء الطب في الأندلس مع بطاقة أعمالهم

ت	أسمه	كنيته	موطنه	عدد مؤلفاته	رحلاته	وفاته
١-	محمد بن سليمان بن الحناط	أبو عبد الله	قرطبة	-	-	٤٣٧هـ
٢-	سعيد بن محمد بن البغونش	أبو عثمان	طليطلة		-	٤٤٤هـ
٣-	عبدالرحمن بن مسلمة بن عبدالملك بن وليد القرشي	أبو المطرف	مالقة	-	-	٤٤٦هـ
٤-	أبوبكر يحيي بن أحمد	ابن الخياط	طليطلة	-	-	٤٤٧هـ
٥-	عمر بن أحمد بن خلدون الحضرمي	أبو مسلم	إشبيلية	-	-	٤٤٩هـ
٦-	محمد عبد الله بن محمد الأزدي الذهبي	أبو محمد	-	-	-	٤٥٦هـ
٧-	عمر بن أحمد بن على الكرماني	أبو الحكم	سرقسطة	-	له رحلة إلى المشرق وانتهى منها إلى حران	٤٥٨هـ
٨-	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيي بن وافد	أبو المطرف	طليطلة	٤	-	٤٦٤هـ
٩-	على بن عبد الرحمن بن يوسف بن مروان بن يحيي الأنصاري الخزرجي	ابن اللونق	طليطلة	-	-	٤٩٩هـ
١٠-	عبد الرحمن بن على النميري	-	غرناطة	-	-	٥٢٠هـ
١١-	أبي مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان	-	اشبيلية	٦	-	٥٢٥هـ
١٢-	أمية بن عبد العزيز	أبو الصلت	دانية	٥	له رحلة إلى مصر	٥٢٩هـ
١٣-	على بن عبد الرحمن بن جودي السعدي	أبو الحسن	البيرة	-	-	٥٣٠هـ
١٤-	عبد الملك بن محمد بن زهر	أبو مروان	إشبيلية	-	رحل إلى المشرق ودخل القيروان ومصر	٥٥٧هـ
١٥-	عبد الملك بن علي بن سلمة	أبو مروان	بلنسية	-	-	٥٧٥هـ
١٦-	أبو بكر محمد بن أبي مروان بن أبي العلاء بن زهر	-	إشبيلية	-	-	٥٩٦هـ
١٧-	محمد بن على بن محمد بن إبراهيم	ابن البراق	وادي اش	-	-	٥٩٦هـ

	بن محمد					
١٨-	أحمد بن حريج الذهبي	أبو جعفر	-	-	-	٦٠٠هـ
١٩-	عبد الله بن الحفيد أبي بكر بن محمد بن أبي مروان عبد الملك بن ابي العلاء بن زهر	أبو محمد	إشبيلية	-	-	٦٠٢هـ
٢٠-	حسن بن أحمد بن عمر بن مفرج بن خلف بن هاشم البكري	أبو علي	أشبونة	-	-	٦٠٣هـ
٢١-	عبيد الله بن ابي بكر محمد بن عمر بن خلف الهمداني	أبو مروان	غرناطة	-	-	٦٠٩هـ
٢٢-	على بن موسى بن محمد بن شلوط	أبو الحسن	بلنسية	-	-	٦١٠هـ
٢٣-	عبيد الله بن محمد بن عبيد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن الوليد المذحجي	-	باغه	-	-	٦١٢هـ
٢٤-	محمد بن علي سليمان بن رفاعة الجذامي الشريشي	-	-	١	-	٦٣٧هـ
٢٥-	أحمد بن محمد بن مفرج الاشبيلي	ابن الرومية	إشبيلية	٣	له رحلة إلى المشرق ودخل الاسكندرية	٦٣٧هـ
٢٦-	عبد الله بن أحمد أبو محمد	ابن البيطار	مالقة	٣	له رحلة إلى بلاد الروم والإغريق دخل مصر	٦٤٦هـ

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المصادر:

١- ابن الآبار ،أبو عبد الله محمد بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م):

- الحلة السيراء، مج١، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٥م.
- التكملة لكتاب الصلة، مج٤، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط١، ٢٠١١م.

- المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مجريط، ١٨٨٥م.

٢- الإدريسي ،أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن إدريس المحمودي الحسني (ت٦٤٩هـ/١٢٥١م).

- نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مج٢، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٩م.

٣- ابن أبي أصيبعه ، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم السعدي الخزرجي (ت٦٦٨هـ/١٢٦٩م):

- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق محمد باسل عيون السود، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٤- ابن بسام، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ / ١١٤٧م):

- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، القسم الأول، المجلد الأول، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٩٧م.

٥- ابن بشكوال ،أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الخرزجي القرطبي (ت٥٧٨هـ/١١٨٣م):

- كتاب الصلة، مج١، مج٣، تحقيق شريف أبو العلا العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.

٦- ابن جلجل ، أبو داوود سليمان بن حسان الأندلسي (ت٣٧٧هـ/٩٨٧م):

- طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٥م.

٧- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ) :

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.

٨- الحميدي ، أبي عبد الله محمد بن أبي نصر (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م):

- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٨م.

٩- الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم (ت بعد ٨٦٦هـ/١٤٦١م):

- صفة جزيرة الأندلس، تحقيق ليفي بروفنسال، دار الجبل، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م.

١٠- ابن الخطيب ، لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني(ت٧٧٦هـ/١٢٣٤م):

- الإحاطة في أخبار غرناطة، مج١، تحقيق محمد عبد الله عنان، القاهرة، ط٢، ١٩٧٣م.

١١- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) :

- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عصارهم من ذوي السلطان الأكبر، مج١، تحقيق أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، ط٤، ٢٠١٢م.

١٢- ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد الشافعي (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م):

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمن، مج١، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

١٣- ابن دحية الكلبي ، أبو الخطاب عمر بن حسين بن على الظاهري الأندلسي (ت٦٣٣هـ/١٢٣٦م):

- المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.

١٤ - الزهري ، أبي عبد الله محمد بن أبي بكر (ت أوسط القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي):

- كتاب الجغرافية، تحقيق محمد حاج صادق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د.ت.

١٥- صاعد الاندلسي، أبو القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي (ت ٤٦٢هـ):

- طبقات الأمم، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣م.

١٦- ابن غالب ، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن غالب البلنسي (ت٧٦٧هـ/١٣٦٥م):

- قطعة من كتاب فرحة الأنفس في تاريخ الأندلس، تحقيق لطفي عبد البديع، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج١، ١٩٥٦م.

١٧- ابن الفرضي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الازدي (ت٤٠٣هـ/١٠١٣م):

- تاريخ علماء الأندلس، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط٢، ١٩٨٩م.

١٨- القفطي ، جمال الدين على بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الوهاب (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م):

- كتاب أخبار العلماء بأخبار الحكماء، دار حكمت ، القاهرة، د.ت.

١٩-المراكشي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المراكشي (ت٧٠٣هـ/١٣٠٤م):

- الذيل والتكملة، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥م.

٢٠-المقري ،أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيي بن المقري التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣٣م):

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧٣م.

٢١-مؤلف مجهول:

- ذكر بلاد الأندلس، تحقيق لويس مولينا، مدريد، ١٩٨٣م.

٢٢-ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م):

- الفهرست، تحقيق مصطفى الشويمي، دار النشر التونسية، تونس، د.ت.

٢٣-ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م):

- معجم البلدان، تحقيق يوسف أحمد بني ياسين، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، ط١، ٢٠٠٤م.

ثانياً- المراجع:

١- ارسلان ، شكيب :

- الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية، د.ط، القاهرة ، ٢٠١٢م.

٢- بالنثيا ، آنجل جنثالث:

- تاريخ الفكر الأندلسي، تحقيق: حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٥٥م.

٣- بروفنسال ، ليفي :

- محاضرات في الادب الاندلسي وتاريخه ، ترجمة محمد عبد الهادي شعيرةوعبد الحميد العبادي ، القاهرة ، ١٩٥١م .

٤- البهيجي ، إيناس محمد:

- تاريخ الأندلس، عمان، ط١، ٢٠١٦م.

٥- الحاسي ، على محمد سعد:

- تاريخ طب العيون في الحضارة العربية الإسلامية، بنغازي، ط١، ٢٠٠٨م.

٦- حسين ، حمدي عبد المنعم:

- تاريخ المغرب والأندلس في عصر المرابطين، الإسكندرية، ١٩٨٢م.

٧- الخطابي ، محمد العربي :

- الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

٨- الدباغ ، عبد الوهاب خليل:

- أثر الفتنة في الحركة العلمية بقرطبة (٣٣٩-٤٢٢هـ/١٠٠٩-١٠٣١م) مجلة أفاق الثقافة والتراث، دائرة البحث العلمي والدراسات بمركز جمعة الماجد، دبي، ١٩٩٩م.

٩- دندش ، عصمت:

- الأندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

١٠- زرهوني ، نور الدين:

- **الطب والخدمات الطبية في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.**

١١- زينل ، نهاد عباس :

- **الانجازات العلمية للاطباء في الاندلس واثرها على التطور الحضاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٣م .**

١٢- سالم ، السيد عبد العزيز:

- **قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس دراسة تاريخية عمرانية أثارية في العصر الإسلامي، مج٢، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د.ط، د.ت.**

١٣- سالم ، سحر السيد عبد العزيز :

- **تاريخ بطليوس الإسلامية وغرب الأندلس في العصر الإسلامي، مج١، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٥م.**

١٤- الصلابي ، علي محمد :

•تاريخ دولتي المرابطين والموحدين في الشمال الأفريقي، بيروت، ط٣، ٢٠٠٩م.

١٥- ضيف ، شوقي :

•عصر الدول والأمارات بالأندلس، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٩م.

١٦- الطوخي ، أحمد محمد:

• مظاهر الحضارة في الأندلس في عصر بني الأحمر، الإسكندرية، ١٩٩٧م.

١٧- طويل ، مريم قاسم :

•مملكة غرناطة في عهد بني زيري البربر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

١٨- العامري، محمد بشير حسن راضي :

•فصول في إبداعات الطب والصيدلة في الأندلس، بيروت، ٢٠١٤م.

١٩- عبابنة ، سليم :

•معجم أعلام الطب، عمان، ٢٠١٠م.

٢٠- العبادي ، أحمد مختار:

• نصان جديدان لابن الكردبوس، صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، المجلد الثالث عشر، مدريد، ١٩٦٥-١٩٦٦م.

٢١- عبد الحميد ، طه عبد المقصود :

•الحضارة الإسلامية، دراسة في تاريخ العلوم الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٤م.

٢٢- عنان ، محمد عبد الله :

•دولة الاسلام في الاندلس ، عصر المرابطين والموحدين ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٥م .

٢٣- فرحات ، يوسف :

•معجم الحضارة الأندلسية، دار الفكر العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٢٤- القاسمي ، خالد بن محمد مبارك:

• تاريخ الحضارة الإسلامية في الأندلس، القاهرة،ط١، ٢٠٠٨م.

٢٥- النجار ، عامر :

•في تاريخ الطب في الدولة الإسلامية، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٩٤م.

المراجع الأجنبية:

١- Fred Ramen : Albucasis (Abu Al-Qasim Al-Zahrawi) : Renowned Muslim Surgeon of the Tenth Century, Hardback Great Muslim Philosophers and Scientists of the Middle Ages English, New York, US, ٢٠١٤.

٢- .Henry A. Azar: The Sage of Seville: Ibn Zuhr, His Time, and His Medical Legacy, First Published,The American University, Cairo, ٢٠٠٨.

٣- An Eleventh-Century WebMD: The Viaticum of Constantine the African,٢٠١٨,

https://constantinusafricanus.com/٢٠١٨/٠٥/٢٢/an-eleventh-century-webmd-the-viaticum-of-constantine-the-african/

Abstract:

Andalusia has seen a turning point from an united state that has a terroristized position to a state that has divided into a large number of small kingdoms which ruled by scattered families, and that was in Dhul Hijjah, ٤٢٢ AH when the people of Cordoba and Abu Hazm Jahr bin Mohammed have abolished the Umayyad caliphate and the beginning of a new era of Andalusia called a state of sects (**Dawlat al-ṭawā'if**), However, despite the political fragmentation and the dissolution of the central state that hit the Andalusian state, Scientific scholarship did not stop in Andalusia but it continued by encouraging its kings, Andalusians were able to achieve in these areas great results of wonderful scientific works include the efforts and works of scientists who have risen to the peak in their thinking and high scientific level, We will try through this research to clarify what these scientists have achieved in the science of medicine in particular, We will present some of their works with asking God to make this work a new addition within the Andalusian Historical Library and a recorded work to some of the exploits of Arabs and Muslims in Andalusia.